

Distr.  
GENERAL

S/1998/496  
10 June 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨ موجهة الى الأمين العام من الممثلين الدائمين لرواندا والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيه نص خطة التنفيذ العامة والتوصيات المقدمة من الوسيطين كما أعدها فريق الوساطة المكون من رواندا والولايات المتحدة الذي يتفاوض حاليا مع ممثلي حكومتي إريتريا وإثيوبيا.

ونكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها إحدى وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير جيدون كاينامورا

الممثل الدائم  
لجمهورية رواندا  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) السفير بيل ريتشاردسون

الممثل الدائم  
للولايات المتحدة الأمريكية  
لدى الأمم المتحدة

## المرفق الأول

### خطة التنفيذ العامة

#### لمحة عامة

ألف - وافق الطرفان على المبادئ وقبل توصيات الوسيطين بوصفها ملزمة. وفي هذا الصدد، وافق الطرفان على استخدام خطة التنفيذ العامة هذه كأساس للتصدي للمهام المطلوبة لتعيين وترسيم حدودهما المشتركة.

باء - أوصى الوسيطان الطرفين بأن يقوم قسم رسم الخرائط للأمم المتحدة، وهي منظمة ذات خبرة في هذا الميدان التقني، بتنسيق تعيين وترسيم كامل الحدود بين البلدين، استناداً إلى المعاهدات الاستعمارية المستقرة والقانون الدولي الواجب التطبيق على هذه المعاهدات.

جيم - وافق الطرفان على تنفيذ اتفاقات ملزمة أخرى قد يريان بصورة مشتركة أنها ضرورية.

دال - فور الموافقة على توصيات الوسيطين، يأمر الطرفان بالتجميد الفوري للقوات واتخاذ جميع التدابير الاحتياطية اللازمة لتلافي النزاع، بما في ذلك وقف كل نشاط لتسيير الدوريات والاستطلاع. وسيقوم الطرفان أيضاً بتجميد نشاط التعبئة، بما في ذلك التخزين الاحتياطي من أجل القوات التي جرى نشرها وقصر السوقيات للقوات التي جرى نشرها على تلك الضرورية من أجل الاستمرار.

هاء - وافق الطرفان على عكس اتجاه عملية التعبئة على وجه السرعة.

#### الخطوات الأولية لتيسير تسوية المسألة

هناك تدابير يتعين اتخاذها لتهدئة التوتر الحالي بسرعة وتيسير تسوية المشكلة الأساسية. وتشمل هذه الخطوات استعادة الإحساس بالأمن والاستقرار والحالة السوية إلى منطقة التوتر الراهن. ولتحقيق هذه الغاية، يتعين اتخاذ الإجراءات التالية، بالترتيب المذكور أدناه بصفة عامة (يوم الصفر هو تاريخ توقيع الاتفاق الفعلي؛ وجميع التواريخ المستهدفة موصى بها باعتبارها أطر زمنية):

ألف - سيتقدم الطرفان بطلبين مستقلين إلى الأمين العام للأمم المتحدة يطلبان فيهما مساعدة قسم رسم الخرائط. وسيقوم الطرفان بتضمين طلبيهما مطالبة الأمم المتحدة بإنشاء صندوق خاص لتحديد وترسيم كامل الحدود. وسيتولى إدارة هذا الصندوق المراقب المالي للأمم المتحدة وستطلب منح من الحكومات الصديقة. ويوافق الطرفان أيضاً على تقديم مساهمة متساوية وكبيرة إلى هذا الصندوق. (يوم الصفر + ١)

باء - يتفق الطرفان مع الوسيطين على الصلاحيات الدقيقة لبعثة المراقبين ومهمتها. (يوم الصفر)

جيم - يجري نشر الأفرقة المتقدمة لبعثة المراقبين في المنطقة، ثم في بادمي والمناطق المحيطة بها، للاستطلاع والتوجيه والإحاطة الإعلامية من كلا الطرفين. (يوم الصفر + ١)

دال - ستبدأ القوات الإريتيرية في إعادة الانتشار من بادمي والمناطق المحيطة الى مواقع كانت تحتلها قبل ٦ أيار/ مايو ١٩٩٨ (ملاحظة: يتعين تنسيق إعادة نشر هذه القوات بعناية مع نشر بعثة المراقبين؛ انظر الفقرة حاء (١)، أدناه). (يوم الصفر + ١ - ٤)

هاء - يصل العنصر الرئيسي لبعثة المراقبين الى كلا العاصمتين وتعد له جلسة إحاطة إعلامية وتقدم إليه المعدات ويجري إعدادها للنشر. (يوم الصفر + ٣ و ٤)

واو - يجري نشر العنصر الرئيسي لبعثة المراقبين في منطقة عملياته. (يوم الصفر + ٤ و ٥)

زاي - تقوم بعثة المراقبين بتنسيق نشاطها مع حكومة جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية وحكومة دولة إريتريا لمراقبة/إنجاز ما يلي:

(١) تبقى العناصر المتقدمة لبعثة المراقبين على اتصال مع القوات الإريتيرية المعاد نشرها لتعزيز السيطرة المستمرة في منطقة العمليات، وخفض إمكانية اتصال المراقبين بدون قصد بالقوات الإريتيرية في المواقع الجديدة وتيسير نشر الفرقة المتقدمة من بعثة المراقبين. (يوم الصفر + ١ - ٥)

(٢) تقوم بعثة المراقبين بالتحقق من عودة رجال الإدارة الإثيوبيين إلى بادمي والمناطق المحيطة بها. (يوم الصفر + ٥ و ٦)

(٣) تراقب بعثة المراقبين عودة الشرطة الإثيوبية الى بادمي والمناطق المحيطة بها في ظل توجيه ومراقبة رجال الإدارة المدنيين. وستقوم الشرطة باستكمال عقد حلقات دراسية تغطي حساسية مهمتهم. (يوم الصفر + ٦ و ٧)

(٤) تراقب بعثة المراقبين عودة السكان المدنيين المشردين من جراء الأزمة الى بادمي والمناطق المحيطة بها. (فيما عدا بالنسبة لسكان المنطقة الذين هم أيضا أعضاء بالميليشيا (انظر (٥) أدناه)، والذين سيجري تلقينهم مسؤولياتهم وإشراكهم في حلقات دراسية بشأن حساسية وأهمية الوضع قبل عودتهم). (يوم الصفر + ٧ و ٨)

(٥) تراقب بعثة المراقبين عودة أعضاء الميليشيا الذين من المقرر اشتراكهم في حلقات دراسية بشأن حساسية وأهمية الوضع والذين سيجري تلقينهم مسؤولياتهم قبل عودتهم. وسيكون هذا آخر

فريق يعود الى مدينة بادمي والمناطق المحيطة بها وستخضع أنشطتهم لرقابة وسلطة ونظام الشرطة. (يوم الصفر + ٨ و ٩)

#### أولا - تعيين وترسيم الحدود

ألف - لدى قبول طلبي كلا الطرفين من أجل الحصول على مساعدة تقنية من الأمم المتحدة (انظر الفقرة ألف من الفرع السابق)، سيقدم مكتب رسم الخرائط تقديرا للوقت المطلوب لإتمام تعيين وترسيم الحدود بأسرع وقت ممكن، ولكنه لن يقوم بتأخير تنفيذ المشروع المرهون بهذا التعيين. (يوم الصفر + ٢١)

باء - يقوم مكتب رسم الخرائط بتحديد الخبراء التقنيين اللازمين والاستعانة بخدماتهم للمساعدة في تعيين الحدود بين الطرفين. (يوم الصفر + ١٤)

جيم - يحدد الطرفان ويرسلان الى قسم رسم الخرائط جميع الوثائق اللازمة؛ ويكفل الجانبان أن جميع الوثائق المقدمة ذات أساس قانوني سليم. (حسب الاقتضاء)

دال - يبدأ قسم الخرائط في تعيين الحدود في أقرب وقت ممكن بالنهج والمنهجية التي يرى أنهما الأكثر فعالية. (يوم الصفر + ١٤)

هاء - سيشكل تعيين جميع أجزاء الحدود بأكملها التسوية القانونية والملزمة لحسم النزاع على الحدود بالوسائل السلمية.

واو - يبدأ الطرفان في عملية الترسيم في أقرب وقت بعد توقيع الطرفين على وثائق التعيين اللازمة وإيداعها لدى الأمم المتحدة. (يوم الصفر + ١٨٠)

زاي - يوصي قسم رسم الخرائط بتنظيم و/أو أسلوب لترسيم الحدود المعينة. وسيبدأ ترسيم الحدود في بادمي، ويستمر في بادا (آدي - موروج) ثم يجري على مراحل يتفق عليها الطرفان حتى يجري ترسيم الحدود بأكملها. (يوم الصفر + أقرب وقت ممكن)

#### ثانيا - تجريد الحدود من السلاح

ألف - يحدد الطرفان طرائق التجريد من السلاح ويقدمان خطة تفصيلية إلى الوسيطين. (يوم الصفر + أقرب وقت ممكن)

باء - يبدأ تجريد الحدود من السلاح في قطاع ميريب - ستيت ثم يمتد إلى منطقة بادا إلى أن يشمل منطقة الحدود كلها على مراحل يتفق عليها كلا الطرفين. (يتم إنجاز ذلك في موعد غايته يوم الصفر + ٤٥)

ثالثا - استعادة الثقة العامة والهدوء العام

ألف - يتعهد كلا الطرفين بإمداد المواطنين بالمعلومات وطمأنتهم (وبتعزيز الضوابط المفروضة على المليشيات المحلية حيثما ينطبق ذلك) سواء في منطقة الحدود أو على مقربة منها، أثناء تنفيذ برامج تعيين الحدود ونزع السلاح، كما يتعهدان بمنع الإدارة المحلية أو الأجهزة التابعة لها من اتخاذ أية إجراءات من شأنها إذكاء التوترات.

باء - يؤكد كلا الطرفين الطابع السلمي لحل التوترات الراهنة وبدء برنامج سلمي وعادل لحل مسائل الحدود حلا نهائيا.

## المرفق الثاني

### توصيات الوسيطين

إذ نسجل نحن الوسيطين (حكومتي رواندا والولايات المتحدة الأمريكية) أننا قد لاحظنا وجود أساس يتيح الحد من التوترات الراهنة وحل المشكلة الأساسية بين حكومتي دولة إريتريا وجمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، فإننا نقدم التوصيات التالية:

- ١ - يلاحظ الوسيطان أن كلا الطرفين يقبلان المبادئ التالية ويلتزمان بها:
  - حل الأزمة الراهنة وأي خلاف آخر بينهما بالوسائل السلمية والمشروعة؛
  - احترام المبدأ القاضي بوجود عدم استعمال القوة كوسيلة لفرض حل ما؛
  - اتخاذ تدابير للحد من التوترات الراهنة؛
  - التماس الحسم النهائي لشكل الحدود المشتركة بينهما، على أساس المعاهدات المستقرة المتعلقة بالمستعمرات وعلى أساس القانون الدولي الواجب التطبيق على تلك المعاهدات؛
  - احترام المبدأ القاضي بأن قبول تلك التوصيات يجعلها ملزمة إلزاما كاملا.
- ٢ - وللحد من التوترات الراهنة وتيسير حل المشكلة الأساسية، يوصي الوسيطان بما يلي:
  - نشر بعثة للمراقبين في بادمي في أقرب وقت ممكن؛
  - أن يتفق كلا الطرفين مع الوسيطين على مهمة بعثة المراقبين وولايتها؛
  - أن تشرع القوات الإريتيرية، في غضون ٢٤ ساعة من وصول فريق المراقبين، في إعادة الانتشار إلى المواقع التي كانت ترابط فيها يوم ٦ أيار/ مايو ١٩٩٨، وأن تعود، بعد ذلك على الفور، الإدارة المدنية التي كانت موجودة قبل ٦ أيار/ مايو ١٩٩٨؛
  - أن يتم التحقيق في الأحداث التي وقعت في ٦ أيار/ مايو ١٩٩٨.

- ٣ - ولحل المشكلة الأساسية حلا دائما، يوصي الوسيطان بما يلي:
- أن يتم تعيين وترسيم كامل الحدود المشتركة بين إريتريا وإثيوبيا على النحو التالي:
  - تتم عملية تعيين الحدود وترسيمها على أساس المعاهدات المستقرة المتعلقة بالمستعمرات وعلى أساس القانون الدولي الواجب التطبيق على تلك المعاهدات؛
  - تتم عملية تعيين الحدود وترسيمها، بمشاركة قسم إعداد الخرائط بالأمم المتحدة، على يد فريق تقني لديه الخبرة الفنية اللازمة والولاية المطلوبة للبت بصورة كاملة ونهائية في الشكل الذي سيكون عليه تعيين وترسيم كامل الحدود المشتركة بين إريتريا وإثيوبيا؛
  - يكون لكلا الطرفين، خلال عملية تعيين الحدود وترسيمها، الحق في تقديم المعلومات والمستندات المناسبة إلى الفريق التقني بصورة خطية أو شفوية أو كليهما؛
  - يتم إنجاز عملية تعيين الحدود في أقرب وقت ممكن استنادا إلى مشورة الفريق التقني؛
  - يوافق كلا الطرفين على تفويض المسؤولية عن تقرير الحدود المشتركة إلى الفريق التقني ويقبلان قراره النهائي بوصفه قرارا ملزما. وفور إتمام تعيين الحدود، يقوم الطرفان بالتوقيع على وثائق تعيين الحدود وبإياداعها لدى الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية كدليل على اعترافهما بالحدود الجديدة وتأييدهما لها؛
  - يقوم الفريق التقني بتعيين كامل الحدود المشتركة وتودع الوثائق الموقعة المذكورة أعلاه لدى الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، ثم يتم الاضطلاع بعملية الترسيم بدءا بمنطقة بادمي تليها منطقة بادا ثم كامل الحدود المشتركة؛
  - يقبل كلا الطرفين الحدود بصورتها بعد ترسيمها ويلتزمان بها. وفور إتمام ترسيم قطاعات الحدود، تتولى السلطات الشرعية لكلا الطرفين الولاية القضائية على الأراضي الخاضعة لسيادتها.
- ٤ - وللاضطلاع بعملية تعيين الحدود وترسيمها على نحو فعال، يوصي الوسيطان بما يلي:
- يوافق كلا الطرفين على تجريد كامل منطقة الحدود من السلاح في أقرب وقت ممكن ووفقا لخطة التنفيذ العامة كوسيلة للحد من التوترات وتيسير عملية تعيين الحدود وترسيمها؛

- يوافق كلا الطرفين على طرائق تعيين الحدود المشتركة ويقدمان تفاصيل تلك الخطة إلى الوسيطيين وبعثة المراقبين.
- ٥ - ولكي يتم الحد من التوترات الراهنة وحل المشكلة الأساسية بصورة سريعة وعملية، يوصي الوسيطان بما يلي:
  - يتصرف كلا الطرفين حسب خطة التنفيذ العامة (انظر المرفق الأول)؛
  - يوافق كلا الطرفين على أن خطة التنفيذ العامة قد جرى تصميمها استنادا إلى أكثر السبل المتبعة في التنفيذ المتعاقب لإجراءات مختلفة اتصافا بالطابع العملي، ضمانا لأقصى قدر ممكن من كفاءة التنفيذ وفعاليتها بما في ذلك ما يتصل ببعثة المراقبين.
- ٦ - ولكي يُعتبر قبول تلك التوصيات ملزما، يوصي الوسيطان بما يلي:
  - يقوم كلا الطرفين بإبلاغ الوسيطيين، بصورة رسمية وملزمة قانونا، بقبولهما للتوصيات.

-----